تفسير البيضاوي

87 - { وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا } أي اتخذا مباءة { لقومكما بمصر بيوتا } تسكنون فيها أو ترجعون إليها للعبادة { واجعلوا } أنتما وقومكما { بيوتكم } تلك البيوت ز { قبلة } مصلى وقيل مساجد متوجهة نحو القبلة يعني الكعبة وكان موسى A يصلي إليها { وأقيموا الصلاة } فيها أمروا بذلك أول أمرهم لئلا يظهر عليهم الكفرة فيؤذوهم ويفتنوهم عن دينهم { وبشر المؤمنين } بالنصرة في الدنيا والجنة في العقبى وإنما ثنى الضمير أولا لأن التبوأ للقوم واتخاذ المعابد مما يتعاطاه رؤوس القوم بتشاور ثم جمع لأن جعل البيوت مساجد والصلاة فيها مما ينبغي أن يفعله كل أحد ثم وحد لأن البشرة في الأصل وظيفة صاحب الشريعة